



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: سياسة أمن الطيران

اقترح بوضع ارشادات بشأن العوامل البشرية في مجال أمن الطيران المدني

(ورقة مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة اقتراحا متصلا بوضع ارشادات ووثائق مرجعية لتقديم إطار عمل للدول عند سنها للوائح، وتتنظر الورقة في التدريب في مجال العوامل البشرية للعاملين الذين يطبقون تدابير أمن الطيران في المطارات، فضلا عن ارشادات قطاع الطيران للتنفيذ الصحيح للسياسات والبرامج الخاصة بالعوامل البشرية من أجل المشغلين الذين يعملون مباشرة في مناصب أمنية.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية دعم المنظمة لوضع ارشادات ووثائق مرجعية وتنفيذها، وهذه الارشادات والوثائق المرجعية ستسمح:

أ) للدول بوضع لوائح تقتضي من المشغلين المسؤولين عن تطبيق تدابير أمن الطيران تلقي تدريب بشأن العوامل البشرية.

ب) ولمؤسسات صناعة الطيران أن تقوم بوضع سياسات وبرامج بشأن العوامل البشرية، وبتشجيع الثقافة المؤسسية في مجال أمن الطيران.

ج) وإعداد برامج تدريب متخصصة بشأن العوامل البشرية للعاملين التشغيليين المسؤولين عن أمن الطيران بالمطارات.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي B - الأمن، تعزيز أمن الطيران المدني.
الأثار المالية	ستنفذ الأنشطة المذكورة بهذه الورقة رهنا بالموارد المتوفرة في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠١١ - ٢٠١٣ و/أو من خلال المساهمات الخارجة عن الميزانية.
المراجع:	A37-WP/18 الوثيقة Doc 8973 دليل الأمن لحماية الطيران المدني من أفعال التدخل غير المشروع الوثيقة Doc 9808 العوامل البشرية في عمليات أمن الطيران المدني الملحق ١٧ - الأمن

¹ قدمت جمهورية فنزويلا البوليفارية النسخة الاسبانية الأصلية لورقة العمل هذه.

١- مقدمة

١-١ رغم المستوى الرفيع للتطور التكنولوجي في صناعة الطيران، فإن أهمية العنصر البشري في جميع عمليات الطيران المدني يجب أن تؤخذ في الحسبان دائما. ولقد ورد ذلك في قرار الجمعية ٣٦-١٣ — البيان الموحد بسياسات الايكاو المستمرة وممارساتها التي تخص الملاحة الجوية. وأعدت لجنة الملاحة الجوية، بناء على هذا القرار، توصيات وتعديلات على نصوص الملاحق والوثائق الأخرى المتصلة بتأثير العوامل البشرية على بيئات تشغيل الطيران المدني في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

٢-١ وكجزء من الأعمال الموكلة إلى الجمعية العمومية، فقد نُشرت نصوص الارشادات، بما في ذلك الملخصات والأدلة التي تتناول العديد من مسائل العوامل البشرية وتأثيرها على أمن الطيران المدني. وتشمل هذه النصوص الوثيقة رقم Doc 9808 — العوامل البشرية في عمليات أمن الطيران المدني (الطبعة الأولى عام ٢٠٠٢).

٣-١ وحدد استعراض للوثيقة رقم Doc 9808 ارشادات تبين تناول العوامل التكنولوجية في عمليات أمن الطيران مثل استخدام تكنولوجيات جديدة وعرض صور للأخطار واستخدام نظم اكتشاف آثار المتفجرات واكتشاف السوائل وتصميم الهندسة البشرية لمحطات العمل ... الخ. وهي تتضمن أيضا ارشادات بشأن الجوانب المتصلة باختيار موظفي الأمن وتعليمهم وتقييمهم وترخيصهم وبشأن مبادئ بيئة التشغيل من حيث الأمن. وبالمثل، فإن الطبعة السابعة لدليل الأمن لحماية الطيران لمدني من أفعال التدخل غير المشروع (Doc 8973)، المجلد الثاني، التعيين والاختيار والتدريب، تنص على معلومات مفصلة بشأن تدريب العاملين في مجال الأمن على أمن الطيران، فضلا عن تدريب العاملين الآخرين غير المرتبطين ارتباطا مباشرا بهذا المجال.

٤-١ وُحُد نقص في التوجيه في مجموعة الوثائق التي توفرها الايكاو للدول لتنفيذ ارشادات واضحة بشأن العوامل البشرية في أمن الطيران، مع مراعاة ثلاثة مستويات عمل عامة، ذات مسؤوليات في هذا المجال:

(أ) المستوى القانوني والرقابي: هيئات مختصة في مجال أمن الطيران.

(ب) وعلى مستوى صناعة الطيران: مشغلو المطارات وشركات الطيران ... الخ.

(ج) وعلى مستوى المشغل: العاملون المسؤولون مسؤولية مباشرة عن تطبيق تدابير أمنية وقائية.

٥-١ المستوى القانوني والرقابي: من المهم للغاية أن تحصل الهيئات المختصة التابعة للدول المسؤولة عن وضع اللوائح على توجيهات واضحة تسمح لها بسن تشريعات وطلب آراء مختلف الأطراف المعنية في قطاع الطيران التي تُعد سياسات وبرامج داخلية في مجال العوامل البشرية في أمن الطيران المدني.

٦-١ مستوى قطاع الطيران: وبنفس الطريقة، ومع مراعاة اللوائح التي وضعتها الهيئات المختصة في كل دولة، ينبغي أن يحصل أولئك المسؤولون بقطاع الطيران (مشغلو الطائرات، وشركات الطيران.. الخ) على توجيهات مفصلة بشأن كيفية رسم السياسات وتنفيذ البرامج التي تراعي العوامل البشرية في عمليات أمن الطيران المدني، مع تركيز خاص على توفير التدريب في هذا المجال للعاملين بشكل مباشر في العمليات، وخلق بيئات تشغيلية مناسبة لأنشطة الأمن، فضلا عن التنفيذ المناسب للتكنولوجيات الجديدة في مجال أمن الطيران، والتي تراعي العوامل البشرية.

٧-١ مستوى المشغل: يشكل هذا المستوى أهم حلقة وصل في سلسلة الأمن، إذ يضطلع المشغلون المباشرون بالمسؤولية عن تطبيق تدابير الأمن الوقائية في المطارات ولذا ينبغي أن يستفيدوا من تنفيذ سياسات واضحة بشأن العوامل البشرية. ولا ينبغي لهذه السياسات أن تركز فقط على مسائل الهندسة البشرية أو على خلق بيئة عمل مناسبة لتيسير الأعمال، إذ ينبغي أيضا مراعاة الجوانب التي تسمح للمشغلين بالتصدي للتحديات الدائمة التي تبيينها الأمثلة التالية:

- أ) العلاقات الشخصية مع الفريق.
- ب) ومعالجة حواجز الاتصال.
- ج) والإقرار بالإرهاق والتعامل معه بشكل مناسب.
- د) وإدارة الإجهاد، مع مراعاة السمات الفريدة لأعمال أمن الطيران.
- هـ) والتعامل المناسب مع الركاب المشاكسين والمشاغبين.
- و) والتعامل مع الركاب من ذوي الثقافات المختلفة.
- ز) والالتزام الدائم بسياسة المنظمة في مجال الأمن.
- ح) ومبادئ التفوق الشخصي والتحسين المتواصل.
- ط) والتهاون وتأثيره على الأمن.
- ي) وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- ك) وإعمال سداد الرأي عند تحديد الأولويات أثناء أي حالة طارئة، في جملة أمور.

٢- الخلاصة

١-٢ وبعد تحليل محتويات ورقة العمل هذه، يُطلب من الجمعية العمومية وضع وتنفيذ إرشادات واضحة فضلا عن وثائق مرجعية، تتيح ما يلي:

- أ) أن تضع الدول صكوكا تنظيمية داخلية لإضفاء الصبغة الرسمية على متطلبات تدريب العوامل البشرية لكامل قطاع الطيران، والتي تستهدف أولئك المسؤولين عن تطبيق تدابير الأمن في مجال الطيران المدني.
- ب) وأن يقوم مشغلو الطائرات والمطارات، والوكلاء المعتمدين وجميع المؤسسات المسؤولة عن تنفيذ عمليات وقائية في مجال أمن الطيران المدني، بتنفيذ سياسات وبرامج داخلية تراعي العوامل البشرية، كعنصر أساسي لخلق ثقافة مؤسسية ضمن الشركة.
- ج) واستحداث برامج تدريبية متخصصة تركز على العوامل البشرية لعاملتي التشغيل المسؤولين مسؤولية مباشرة عن تطبيق تدابير وقائية في مجال أمن الطيران بالمطارات.

- انتهى -